

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بُكَاءَهَا . وفي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَإِذَا هِيَ
حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَغِرَةٌ فَاهَا . كَأَفْغَرِهِ وَهَذِهِ نَقْلُهَا الصَّاعِنِيَّ عَنْ
الزَّجَّاجِ فَغَرٌ فُوهٌ وَانْفَغَرَ : انْفَتَحَ يَنْتَعِدُّ وَيَلَا يَنْتَعِدُّ . وَالْفَغَرُ :
الْوَرْدُ إِذَا فَتَّحَ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا فَغَمَ وَفَتَّحَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِخَالُهُ
أَرَادَ الْفَغْوَ بِالْوَاوِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ رَاءً . وَانْفَغَرَ الذَّوْرُ : تَفَتَّحَ .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فَغْوٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَوْرُهُ . وَالْمَغْفَرَةُ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْفَجْوَةُ فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ
مَغْفَرَةً وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . وَالْفَغَارُ كَشَدَّادٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
أَوْ مِثْلُ غُرَابٍ : لَقَبُ هُبَيْرَةَ بْنِ الذُّعْمَانَ فَارِسُ وَسُمِّيَ بِبَيْتِ قَالَهُ
حُجْرُ الْجُعْفِيَّ فِيهِ : .

فَغَرَتْ لَدَى الذُّعْمَانَ لَمَّا رَأَيْتَهُ ... كَمَا فَغَرَتْ لِلْحَيْضِ شَمِطَاءُ
عَارِكُ قُلْتُ : وَالْمُفَاخِرُ لَهُ عِنْدَ الذُّعْمَانَ هُوَ حُجْرُ الْجُعْفِيَّ قَائِلُ هَذَا
الشَّعْرُ وَهُوَ حُجْرُ بْنُ حَلِيلَةَ كَمَا فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ .
وَالْفَاغِرُ : دُوَيْبَّةٌ أَبْرَقُ الْأَنْفِ يَلَاكِعُ النَّاسَ صَفَةً غَالِبَةً كَالْغَارِبِ
وَدُوَيْبَّةٌ أُخْرَى لَا تَزَالُ فَغِرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ . وَالْفَاغِرَةُ
بِهَاءٍ : طَيْبٌ أَيْ نَوْعٌ مِنْهُ أَوِ الْكَدَابَةُ الصِّينِيَّةُ فَإِنَّهُ إِذَا لَاكَهَهَا
الْإِنْسَانُ فَغَرَ فَاهُ أَوْ أُصُولُ الذَّيْلُوفَرِ الْهِنْدِيِّ . وَفَغَرَى كَضَرَى : ع
قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّازٍ : .

وَأَتْبَعْتُهَا عَيْنِيَّ حَتَّى رَأَيْتُهَا ... أَلَمَّتْ بِفَغْرَى وَالْقِنَانِ
تَزَوَّرُهَا وَيُقَالُ : وَلَدَ فَلَانٌ بِالْفَغْرَةِ بِالْفَتْحِ أَيْ عِنْدَ إِفْغَارِ الذَّجْمِ
وَهُوَ أَوَّلُ طُلُوعِ الثُّرَيَّا وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبِدَتْ
السَّمَاءَ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ فَغَرَ فَاهُ أَيْ فَتَحَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَفْغَرَ
الذَّجْمُ وَهُوَ الثُّرَيَّا إِذَا حَلَّقَ فَصَارَ عَلَى قِمَّةٍ رَأْسُكَ فَمِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ
فَغَرَ فَاهُ . وَيُقَالُ : هُوَ أَهْرَتُ الشَّدَقِ وَاسِعُ فَغَرِ الْفَمِ أَيْ بَابِهِ
وَمَشَقَّهِ . وَالْفُغْرَةُ بِالضَّمِّ : فَمُ الْوَادِي جُ فُغْرُ كَصُرَدَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ : .

كَالْبَيْضِ فِي الرَّوِّ وَضُ الْمُنْذَوَّرِ قَدَّ ... أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغَرُ

وطَعْنَةً فَوَغَارَ كَقَطَامٍ : نَافِذَةً نَقْلَهُ الصَّاعَانِيَّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :
فَوَغَرَتِ السَّيْنُ إِذَا طَلَعَتْ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ هَكَذَا فِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : فَوَغَرَ فَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَأَنَّهَا تَتَفَطَّرُ وَتَتَفَتَّحُ كَمَا
يَنْفَطِرُ وَيَنْفَتِحُ النَّبَاتُ . وَقِيلَ : فَأُوْهُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الثَّاءِ . وَإِلَيْهِ جَنَحَ
الْأَزْهَرِيُّ .

ف - غ - ف - ر .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : فُغْفُورٌ كَعُصْفُورٍ : لَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ الصَّيْنِ
كَسْرِي لِفَارِسٍ وَالنَّجَاشِيِّ لِلْحَبَشَةِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْخَزَفُ الْجَيِّدُ الَّذِي
يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصَّيْنِ .

ف - ق - ر